IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
JOURNAL OF LANGUAGE STUDIES
ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)
Journal of Language Studies
Contents available at: http://jls.tu.edu.iq

Intertextuality in Adnan As-Sa'igh's Poetry

Inst. Dr. Husam Sa'di Abdur-Razzaq Jum'aa Al-Ani*
Arabic Dept, College of Educaiction/ Al-Qa'im, Anbar University,
E-mail: hssmalani@gmail.com

Keywords:

- Intertextuality
- Adnan As-Sa'igh
-Qur'anic intertextuality

Article Info

Article history:

Received: 17-10-2021

Accepted: 1-12-2021

Available online

23-1-2022

Abstract

This paper is a study of intertextuality, both linguistically and idiomatically showing the classical and modernist critics' opinion concerning it, and then it is applied on the poems of the Iraqi contemporary poet of the young generation: Adnan As-Sa'igh. The paper tackles the religious intertextuality which is subdivided into two sections: Qur'anic intertextuality and other Holy Books intertextuality. The paper then sheds light on the literary intertextuality by defining this term and term extracting the lines in which there is such intertextuality. The paper also explores the historical intertextuality and the historical events the poet cited in his poems. The last part of the paper is devoted to the folkloric intertextuality which is one of the topics the poet made use of to enrich his poetry by endowing it with a social atmosphere which reinforces his argument.

* **Corresponding Author**: Inst. Dr. Husam Sa'di Abdur-Razzaq**,** E-Mail:
Tel: +9647704339392**, Affiliation**: Anbar University -Iraq

Journal of Language Studies. **Vol. 5, No.1, Atumn 2021, Pages (217-243)**

التناص في شعر عدنان الصائغ

م.د. حسام سعدي عبد الرزاق جمعه العاني
أستاذ الادب الحديث ونقده / قسم اللغة العربية / كلية التربية القائم/ جامعة الانبار

الكلمات الدالة:-

– التناص

–عدنان الصائغ

–التناص القرآني

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام: ١٧-١٠-٢٠٢١

القبول: ١-١٢-٢٠٢١

التوفر على النت

23-1-2022

الخلاصة : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبين محمد رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين ومن سار على نهجه إلى يوم الدين أما بعد:

تناول هذا البحث تعريفاً بمصطلح (التناص) لغةً واصطلاحا، وبيان رأي النقاد العرب القدامى والمحدثين الأجانب في هذا المصطلح، وتطبيقه على شعر شاعر من شعراء العصر الحديث، من جيل الشباب وهو الشاعر العراقي عدنان الصائغ، تناولنا فيه التناص الديني من خلال التعريف به وإعطاء رأي النقاد به، وقد تم تقسيمه إلى تناص قرآني وتناص مع الكتب السماوية مع التعريف بهما واستخراج النصوص التي يتناص معها، وسلط الضوء على التناص الأدبي، إذ تم التعريف به وذكر رأي النقاد به والنصوص التي تناص معها الشاعر، وقد تناول البحث أيضا التناص التاريخي وما احتج به الشاعر من أحداث تاريخية عظمت طروحاته الشعرية، وخيرا كان التناص الشعبي من المضامين التي استدل بها الشاعر في شعره ليضفي عليه طابعا اجتماعيا يقوي حجته الشعرية.

تعريف بالشاعر:

الشاعر عدنان الصائغ من مواليد مدينة الكوفة العراقية سنة ١٩٥٥م، عمل محرراً في بعض الصحف والمجلات العراقية والعربية، أحد منتسبي الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب[١]، وغيرها من الاتحادات والنقابات والمنظمات.

حظي المنتج الشعري للشاعر بعناية النقاد والدارسين ، وكانت أول دراسة اكاديمية تناولت تجربة شاعر من جيل الثمانينات في العراق حملت عنوان (شعر عدنان الصائغ دراسة أسلوبية) قدمها الباحث والشاعر عارف الساعدي نوقشت في كلية التربية/ جامعة بغداد عام ٢٠٠٦م[٢].

مؤلفاته:

عدنان الصائغ نشر العديد من المجاميع الشعرية من بينها تأبط منفى، تحت سماء عربية، غيمة الصمغ، السماء في خوذة، انتظريني تحت نصب الحرية[٣]، وصدرت له مختارات شعرية هي: خرجت من الحرب سهوا، القاهرة ١٩٩٤، صراخ بحجم وطن، السويد ١٩٩٨، ومجلد الاعمال الشعرية عن مؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت [٤] ٢٠٠٤.

التناص لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور أن "نصص: النّص: رفع الشيء: نصّ الحديث ينصّه نصّ: رفعه، وكلّ ما أظهر، فقد نصّ"[٥]. وأيضاً "نصص قولهم نصصتَ ناقتي، قال الأصمعي: النّصُّ السيرُ الشديد حتَّى يستخرج أقصى ما عندها، قال: ولهذا قيل نصصت الشيء: رفعته"[٦]. و"(نصص) ن ص: نص الشيء رفعه وبابه ردو منه منصة العرس بكسر الميم، ونص الحديث إلى فلان رفعه إليه، ونص كل شيء منتهاه"[٧]. و"(نصص) المتاع نصه وغريمه ناصّه. (انتص) الشيء ارتفع واستوى واستقام، يُقال انتص السنام والعروس ونحوها قعدت على المنصة، (تناص) القوم ازدحموا"[٨]، وقال ابن فارس: "(نصّ) النون والصادُ أصلٌ صحيح يدلّ على رفع وارتفاع وانتهاء في الشيء، منه قولهم نصّ الحديث إلى فلان: رفعه إليه، ونصُّ كل شيء منتهاه"[٩].

التناص اصطلاحا:

يعد التناص واحدا من المفاهيم الحديثة التي ترجع بعض بذوره الجينية الهامة إلى نقدنا العربي القديم، والتي تطرحها المحاولات النقدية العربية المعاصرة وهي تسعى لتأسيس نظرية نقدية حديثة.

وقد شاع هذا المصطلح في النقد الحديث لدى عدد كبير من النقاد، ويعني التناص" أن يتضمن نص أدبي ما نصوصا أو أفكارا أخرى سابقة عليه عن طريق الاقتباس أو التضمين أو التلميح أو ما شابه ذلك من مقروء ثقافي لدى الأديب، بحيث تندمج مع هذه النصوص أو الأفكار مع النص الأصلي وتندغم فيه ليتشكل نص جديد واحد متكامل"[١٠]، وهكذا فإن التناص "علاقة تفاعل بين نصوص سابقة ونص حاضر أو هو تعالق الدخول في علاقة نصوص مع نص، حدث بكيفيات مختلفة"[١١].

إذن التناص وسيلة تواصل لا يمكن أن يتحقق المراد من أي نص أو خطاب لغوي بدونه، إذ لا بد من وجود مرسل بغير متلقٍ، يستوعب ويدرك مراميه[١٢]، وقد يكون التناص "في الصورة التشبيهية قائما على التوليد بمعنى امتلاء النص الغائب –دلاليا–امتلاء يؤهله لعملية مخاض عندما تتوافر القابلة، خاصة إذا أنضاف إلى هذا الامتلاء تعدد خيوط الحركة التي تصنع نسيج الشعرية في النص"[١٣]. وعلى هذا الأساس فإن "الاستشهاد الشعري أو التنصيص هو إعادة

إنتاج لبنية نصـــية اقتُطعت من نظام دلالي أصـــلي فتم توظيفها في نظام دلالي وجمالي آخر مستقل "[١٤].

ارتبطت ظاهرة التناص والاسـتشـهاد الشـعري عند النقاد القدامى بالسـرقات الشـعرية، "فالشـاعر مهما كانت موهبته أو نبوغه فإنه يحمل نفحات من نصـوص غيره، ومن هذه النفحات ما هو واضح وجلي ومنها ما يتطلب براعة الناقد وحصانته في الكشف عنها "[١٥].

ويتفق أغلب الدارسـين على أن التناص شـيء لا مناص منه، لأنه لا مناص للإنسـان من شـــروطهِ الزمانية والمكانية ومحتوياتهما، فأســـاس إنتاج أي نص ومعرفة صـــاحبه للعالم، وهذه المعرفة هي ركيزة تأويل النص من المتلقي أيضـا[١٦]، "فهو إعادة النص إلى نصـوص سـابقة بعد أن دخلت في بُنيتِهِ، ولكنه عليهِ أن يُعيدَ إنتاجها بشـــكل جديد، بحيث تصـــبح جزءا منه، ومكونا من مكوناته، ولكنه لا يعني أن يكررها بالصـــورةِ ذاتها، أو بأكثرها"[١٧]، ولنا هنا أن نذكر وجه الشـــبه بين مصـــطلح التناص الحديث ومصـــطلح الســـرقات الشـــعرية عند الجرجاني في كتابه الوســـاطة بين المتنبي وخصـــومه، وبعد تعريف التناص لابد أن نبين نمطين اثنين أشـــار إليهما الناقد ليون سُـمفل وهما: التناص المباشـر، والتناص غير المباشـر[١٨]، وقد وضـــحهما قديماً عبد القاهر الجرجاني، فإما النمط الأول فيعرفه بأنه المشترك الظاهر ما كان من الأداء التعبيري على صـــورته المألوفة دون اختراق القوالب الجاهزة ، وأما غير المباشـــر فيتم التداخل بين النصـــوص على مستوى سطحي أو مستوى عميق[١٩].وقد ورد ذكرهما سـابقاً بالسـرقات المحمودة والسـرقات غير المحمودة ، على النحو الذي يؤيد اســـتشـــعار النقاد القدماء لأهمية هذا التداخل النصـــي للنصـــوص اللاحقة مع النصـــوص الســـابقة بما يؤكد المقولة التي تذهب إلى اســـتحالة براءة النصوص ، فما النص إلا أطياف من نصوص أخرى.

التناص الديني:

يعرّف التناص الديني بأنه "تداخل النص مع نصـــوص دينية معينة عن طريق الاقتباس أو التضـــمين من القرآن الكريم، أو من الحديث النبوي الشـــريف، أو من الكتب الســـماوية المختلفة كالإنجيل والتوراة"[٢٠]، وللتناص الديني أهميته في النص إذ يجعل النصـوص الشـعرية ذات سـلطة قوية، كما يجعلها تزخر بجوانب إنســـانية وقيم أخلاقية[٢١].لما تنهض به هذه النصـــوص من قيم وثراء على مختلف الصعد البنائية والشكلية والدلالية كافة.

أولاً / التناص القرآني:

يعد القرآن الكريم بفضل فصاحتهِ وبلاغتهِ التي أتى بها الله تعالى تحدياً لفصحاء العرب، نصا مقدسا، ومصدرا إعجازيا أحدث ثورة فنية على معظم أساليب التعبير التي أبتدعها العربي شعرا ونثرا، ونورد هنا بعض الأمثلة الشعرية من ديوان عدنان الصائغ في التناص القرآني إذ يقول:

"قال أبي ...
لا تقصص رؤياك على أحدٍ
فالشارع ملغومٌ بالأذان
كلُّ أذن
يربطها سُلكٌ سري بالأخرى
حتى تصل السلطان"[٢٢].

فالشاعر هنا قد تناص مع قوله تعالى "قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا" يوسف:٥١، وجاء في تفسير ابن كثير إن يعقوب قال لابنه يوسف عندما قصّ له الرؤيا وأخبره بعدم قول هذا المنام لأحد، لأن يعقوب خشي على يوسف من أخوته أن يحسدوه، ويحتالوا عليه الحيل حتى يردوه فيها، وهذا الأمر يؤخذ بكتمان النعمة حتى توجد وتظهر[٢٣]، نقل لنا الشاعر هذه الصورة إذ رآها متجسدة في حياته أبان حكم البعث، إذ كان المخبرون يجوبون الشوارع والأزقة ينقلون كل ما يسمعون عن الحكم إلى السلطات العليا.

ويقول عدنان الصائغ في ديوانه:

"وإذا كان الأشرار لم يصعدوا إلى سفينة نوح
وغرقوا في البحر
فكيف امتلأت الأرض بهم ثانية"[٢٤]

الشاعر هنا اقتبس المعنى من قوله تعالى: "فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كلّ زوجين واهلك الا من قد سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون" المؤمنون: ٢٦، وجاء في قوله تعالى لنبيه نوح إذا رأيت الماء ينبع فأركب أنت ومن معك في السفينة واحمل فيها من كل زوجين اثنين وأنه حمل كل ما يلد ويبيض وقال زوجين من الأمة بالتنوين تأكيد وزيادة بيان[٢٥]. ويبدو أن سخط الشاعر من الاشرار الذين قيدوا حريته دفعه إلى التهجم عليهم بعد أن شاهدهم، والحقيقة تقتضي أنهم قد غرقوا في طوفان نوح (عليه السلام).

ومما قاله عدنان الصائغ ايضا:

ستشر الغروب على حبل قلبي، لترحل"

ما لك مرتبكا

خلف سور الحديقة

ترقب نافذتي

وتمايز ما بين عنقي، وهذي الازاهير

دانية القطف"[٢٦]

فالشـــاعر قد أقتبس من قوله تعالى ((قطوفها دانية)) الحاقة: ٢٣، ومما جاء في التفســير في معناها أنه ينالها القاعد والنائم[٢٧]، فالشاعر في نصه يذكر حبيبته وأنها سوف تشر رحيلها في وقت الغروب وأنه مرتبك واقفا خلف سور الحديقة، ووصف تلك الحديقة بأنَّ فيها من الازاهير ما يسهل الوصول اليها فينالها أي شخص.

وقال أيضا:

"إنها محنة بعد عشرين

أن تبصر الجسر غير الذي قد عبرت

السماوات غير السماوات"[٢٨].

الشـاعر ضـمن نصــه من قوله تعالى "يوم تُبدّل الأرض غير الأرض والسـماوات وبرزوا لله الواحد القهار" إبراهيم: ٤٨، ومعناها يوم تبدل هذه الأرض التي تعرفونها أرضــا أخرى غير هذه، وكذلك السـماوات[٢٩]. يبدو ان الشـاعر بعد عودته من المنفى قد رأى أن بلاده تغيرت ولم تعد كما كانت من قبل وأنها محنةً بالنسبة له.

وفي قصيدة أخرى يقول:

"لم تعد في يدي

أصابع للتلويح

لكثرة ما عضضتها من الندم"[٣٠].

وهنا الشـــاعر قد اقتبس من قوله تعالى "يوم يعض الظالم على يديه" الفرقان: ٢٧، وجاء في تفسـير الآية ويراد بها أن الظالم يتمنى لو أنه صـحب طريق، وسـلك طريقا واحدا وهو طريق الحق[٣١]. فالشاعر أراد يبين انه لا يريد التلويح لأي شخص كان، وحتى إذا أراد ذلك فإنه يستطيع لأن يداه لم تعد بها أنامل وهي كناية تسـتعملها العرب عن شـدة الندم، فكان الشـاعر شـديد الندم على حاله.

ومن النصوص التي رصد التناص فيها قوله:

"سأرتق في أبر الامنيات
قميص شبابي الذي قُد من جهة القلب"[٣٢].

تنطوي هذه الابيات على تناص مع قوله تعالى "واستبقا الباب وقدّت قميصه من دبر" يوسف ٢٥، وجاء في التفسير في معناها أنه حينما خرج يوسف وامرأة العزيز يستبقان إلى الباب، مزقت امرأة العزيز قميص يوسف فقدته قداً فظيعا[٣٣]. لقد مثل الشاعر حاله كحال يوسف حين كان يهرب من امرأة العزيز ونقل لنا هذه الصورة وأنه كما شقت امرأة العزيز يوسف من قميصه، كذلك الرصاصة التي اخترقت قميصه من جهة القلب إلى أن وصلت إلى قلبه وأنه سوف يمزق هذا القميص من خلال خياطته بواسطة أبر الامنيات.

ثانيا/ التناص السماوي:

النص الشعري لم يقتصر على ما جاء في القرآن الكريم من أخبار وقصص، بل تعدى ذلك إلى ما جاء في الكتب السماوية من نصوص الإنجيل أو التوراة وقد يكون القرآن تعرض لها أو صححها، وأن الشاعر خاضع لواقع يجعل من التلميح بالرمز أو القناع وغيرها وسيلة مثلى للتعامل مع هذا الموضوع[٣٤]، نذكر في بعض الأمثلة من التناص السماوي لدى عدنان الصائغ ومنها: –

"يا إلهي العادل
أمن أجل تفاحة واحدة
خسرتُ جنانك الواسعة
أمن أجل أن يسجد لي ملاكٌ واحدٌ
لم يبق شيء في التاريخ إلا وركعت أمامه"[٣٥].

عدنان الصائغ عندما كان في منفاه قد تأثر هناك بما شاهده من الكنائس والمعابد، وما كان يذكر فيها، وجعله ذلك يذكرها في ديوانه، ومنه النص السابق الذي استوحاه من الكتاب المقدس الذي ورد فيه:

"سمع آدم وامرأته صوت الربّ الاله وهو يتمشى في الجنة عند الماء
فأختبأ من وجه امرأتك، فأكلت من الشجرة التي اوصيتك ان
لا تأكل منها
تكون الأرض ملعونة بسبك.
بكدك تأكل طعامك منها
طول أيام حياتك"[٣٦].

فالشاعر هنا يطرح نوع من السؤال والعتاب بسبب هبوط آدم (عليه السلام) إلى الأرض والشقاء فيها، ولولا هبوطه لما عاش أبناؤه هذه الحياة، ولما اضـــطر عدنان الصـــائغ إلى مغادرة بلاده والذهاب إلى منفاه، ويرد تناصا اخرا في إحدى قصائد الشاعر يشير فيه إلى رمز سماوي فيقول:

"يا أبانا
يا أبانا الرحيم
أعرف أنك لن تضحك على ذقوننا مثلهم"[٣٧].

النص الذي ذكره عدنان الصائغ فيه نوع من أنواع أناشيد المسيح أو أناشيد يذكرونها في صلاتهم إذ يقولون "يا ابانا السماوي"[٣٨]، وهكذا فإن حالة الشاعر النفسية والجسدية وتأثره العميق بما يحدث له ولحالته جعله يدعو ويعرف من أعماق قلبه أن الرب سوف لن يسخر منه مثل بقية البشر.

"كلُّ عام
يقف بابا نوئيل
على باب الوطن
ويدقُّ"[٣٩].

ذكر عدنان الصائغ في نصه شخصية (بابا نويل) وهو أحد أشهر الشخصيات وتعد الأيقونة الرئيســـة في احتفال أعياد رأس الســـنة الميلادية ويعتقد أنه في الحقيقة القديس نيكولاس الذي كان يمثل بأفعاله شخصية بابا نويل[٤٠]، ويبدو أن الشاعر كان ينتظره في كل عام من أجل أن يجلب له شيء يفرحه ويتمناه، فهو في كل عام يتمنى ويأمل أن يعود إلى وطنه ويترك منفاه، ويعيش حياته السابقة.

التناص الادبي:

يبقى الشاعر مهما كانت فطنته وسليقته الشعرية يظل في وصلة مع الذين سبقوه من الشـــعراء ولا يمكن له أن يتجاوز هذا المنهج الذي خيط له بوعي منه أو دون وعي،[٤١] وأن أكثر الشعراء لا يعلمون كيف يجب أن يوضع الشعر، ويبدأ النسج، ولذلك نال مصطلح السرقة، ومرادفاته الواجهة الشـــائعة عند النقاد والبلاغيين، وهنا تبرز القيمة التي طرحها بشـــر بن معتمر في ضـــرورة اقتناص الشـــاعر الوقت المناســـب لعملية التأليف،[٤٢] ومن الآراء الأخرى في قضـــية السرقات والتناص رأي عبد العزيز الجرجاني، فقد تشترك الجماعة في الشـــيء المتداول، لكن قد ينفرد أحدهم بلفظة تستعذبه أو ترتيب يستحسن أو تأكيد يوضع موضعه أو زيادة اهتدى لها دون

غيره من الشعراء، فيريك المشترك المبتذل في صورة المبتدع المخترع،[٤٣] ومن التناص الأدبي في ديوان عدنان الصائغ:

"... لقد تركت ورائي اسما مشرفا
حسن... لقد كلفني ذلك حياة من الحرمان..."[٤٤].

هذا النص الذي ذكره عدنان الصائغ أورده كمثال للافتخار بنفسه ولا بد من القول بأنه قد نسبه إلى شاعر مجهول،[٤٥] ولكن هذه الأبيات استدعاها ليبين أن له اسما يفتخر به بعد رحيله أو مغادرة الوطن على الرغم من أن هذا الاسم قد كلفه الكثير من الحرمان والجوع والعذاب، ولكنه لا يهتم لذلك لأن الجميع سوف يتذكره من خلال اسمه المشرف.

"وتلفتت عيني فمذ خفيت
عني الطلول تلفّت القلب"[٤٦].

وهذا النص يتناص فيه الشاعر مع بيت منسوب إلى الشريف الرضي إذ يقول مع اختلاف بعض الكلمة:

"وتلفت عيني فمذ خفيت عنها الطلول تلفت القلب"[٤٧].

إذ تأثر الشاعر بهذه الأبيات؛ لأنها تعبر عن حالته، فلم يعد باستطاعته أن يرى وطنه بعد أن اختفى من أمام ناظريه، ولم يعد يراه حيث ذهب إلى منفاه، وعلى الرغم ذلك فلا يزال مكان وطنه في قلبه لا ينساه أبدا.

"لمخيم "نهر البارد"... حيث يجنُّ الليل
ان يخرج من بارات النصر وحيدا
يترنح في الطرقات، وفي الساحات العربية... وهو يغني:
".. نشرب إن وردنا الماء صفوا
ويشرب غيرنا ....."[٤٨].

فالشاعر قد ضمن قصيدته أبيات من ديوان عمرو بن كلثوم إذ قال:

ونشرب إن وردنا الماء صفوا ويشرب غيرنا كدرا وطينا"[٤٩].

وقد اختلفت فيه الروايات، عدنان الصائغ استوحاه من أجل أن يبين عزَّه وفخره بنفسه وقدرته على مواجهة الأعداء ومحاربتهم، فبيَّن لنفسه ولأعدائها أنه قائد وسيد وغيره أتباع له وليس العكس.

"يا ريحُ يا إبرا تخيطُ لي الشراع – متى أعود إلى العراق ...؟"[٥٠] .

البيت فيه تناص مع البيت الذي قاله بدر شاكر السياب وهو:

"يا ريح، يا إبرا تخيط لي الشراع – متى أعود
الى العراق؟ متى اعود؟"[٥١].

عدنان الصـائغ ذكر هذه الابيات؛ ليفصـح عن شـوقه وحنينه إلى العراق، فهو يريد باي وسـيلة كانت أن يعود إلى وطنه وبلاده التي تركها وأن تكتحل عيناه برؤيته، وهو يخاطب الرياح واي شيء من أجل سؤالها عن الوقت الذي سوف يعود به إلى بلاده وتلهفه الشديد إلى العراق، ويذكر عدنان الصائغ أبيات أخرى في التناص الأدبي وهي:

"أ بهذا الفتى
يا أمير الصعاليك
لهفي عليك"[٥٢].

يبدو أن عدنان الصـائغ متأثر بشـخصـية (عروة بن الورد) وما كان يفعله من أعمال ومنها أنه كان يفضـل الموت على الحياة الذليلة، وأنه كان يدافع عن الصـعاليك ويهتم بهم[٥٣]، وهذا التأثر دفعه إلى أن يمدحه بهذه الأبيات ويصـفه بمحاسـن الصـفات وأنه يتلهف إلى لقائه، وينبغي القول أن حب عدنان الصـائغ وإعجابه بشـخصـية عروة بن الورد دفعه إلى أن يشـبه نفسـه بهِ، فتخيل نفسه مكانه وأنه يقوم بهذه الأعمال.

ومثال آخر من قصيدته بعنوان "نميمة" قوله:

"ولو كان واش باليمامة داره
وداري بأعلى حضر موت اهتدى ليا"[٥٤].

أورد الشاعر هنا بيتا قاله عروة بن حزام وهو:

"ولو كان واش باليمامة داره وداري بأعلى حضر موت اتاني"[٥٥].

يتكلم الشاعر عدنان الصائغ عن النميمة وعن الذين يمشون بها ونقلها لنا لكونه يبدو أنه تعرض للأذى بسـبب هؤلاء الوشـاة وأنه أينما يذهب لا يسـتطيع أن يتخلص منهم لكونهم يأتون إليه ويهتدون إلى أخباره، وقد كان يتكلم عن الذين تسـببوا في خروجه من وطنه، وهذه الأبيات مختلفة الرواية؛ فلقد نسـبت أيضـا إلى مجنون ليلى[٥٦]، وهي أقرب إلى الرواية التي ذكرها عدنان الصائغ.

".. واني وتهيامي بعزة بعدما

تخليت عما بيننا وتخلت
له كالمرتجى ظلّ السحابة كلما
تبوأ منها للمقيل اضمحلت"[٥٧].

وردت هذه الأبيات أو النصوص في ديوان كثير عزة، إذ قال:

"وإني وتهيامي بعزّة بعدما تخليت مما بيننا وتخلت
كالمرتجي ظلّ الغمامة كلما تبوأ منها للمقيل اضمحلت"[٥٨]

مع اختلاف في بعض الألفاظ لاختلاف الروايات؛ هنا الشـــاعر ذكر هذه الأبيات ليبين أن حبه وعشــقه وهيامه بحبيبته التي ينتظرها في الظهيرة، كالذي ينتظر الســحابة من أجل أن تظله من حرارة الأجواء كل هذا من أجل حبيبته وأحب الشــاعر أن ينقل لنا هذه الصــورة الجميلة لانتظاره لوقت طويل.

"ذات ظهيرة ندم
افترقنا...
بلا كلمة، أو زعل، أو وداع
أنا إلى فوضى قصائدي
وهي الى غرفتها...
....
"ومع ذلك...
فذراعاي على امتداد الكون
بانتظارها"[٥٩].

نقل لنا الشــاعر عدنان الصــائغ مشــاعره بعد فراقه هو وحبيبته، ويعبر عن ندمه لتركه التي يحبها في ذلك اليوم، وأنه تركها بدون أن يتعاتبا أو يقولا أي كلمة، ومن أجل أن يكمل معنى قصــيدته ضــمنها بأبيات قصــيدة تعود إلى نص من ديوان الشــاعر محمد الماغوط في قصــيدته شــتاء[٦٠]؛ دون أن يغير أو يحذف منها شــيء أو أي لفظ، وهذه الأبيات أعطت النص تناسقا وجمالا وكانت كلوحة فنية مكتملة المعنى.

يطالعنا الان بعض عناوين قصائد عدنان الصائغ في ديوانه فيها تناص أدبي ومنه كالاتي:

قصــيدة بعنوان" **بكائية امرئ القيس**"[٦١]، وهي قصــيدة تحمل اســم امرئ القيس الشــاعر الجاهلي المعروف الذي كان ماجنا في حياته، وعاش حياة الصــعلكة من ناحية، وســفره للصــيد والمتعة وله جانب آخر في حياته والتي تأثر بها عدنان الصائغ، وهي الحياة التي كان يبحث بها

عن ملك والده الذي ضاع من يده، ومع تكملة النصوص للقصيدة نرى التأثر الواضح بحياة امرؤ القيس لان الصائغ عاش حياة الحرمان والضياع ومحاولة إعادة ملكه وهو وطنه اليه[٦٢].

قصيدة بعنوان" المحذوف من رسالة الغفران"[٦٣]، هذه الرسالة فكرتها الرئيسية هي مناقشة من فاز بالمغفرة ومن حُرم منها في دار الاخرة[٦٤]، والشاعر استعملها ليصل إلى فكرة معينة أراد منها أن يبين الجزاء والمحاسبة لجميع الناس وخاصة الطاغين منهم، فمن الأبيات التي ذكرها عدنان الصائغ في هذه القصيدة.

"عجبتُ لسعي الدهر بيني وبينها فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر"[٦٥].

الأبيات التي ذكرها عدنان الصائغ هي أبيات قالها أبو صخر الهذلي:

"عجبت لسعي الدهر بيني وبينها فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر"[٦٦].

هذه الأبيات تدل على تعجب الشاعر من الدهر الذي حال بينه وبين محبوبته، وقد صاغها عدنان الصائغ؛ للتعبير عن تعجبه من الأيام والسنين التي أجبرته على الابتعاد عن محبوبته وأراد بها بلاده ووطنه العراق الذي غادره رغما عنه إلى منفاه.

"شيئان في الدنيا
يستحقان المنازعات الكبيرة:
وطنٌ حنونٌ
وامرأةٌ رائعةٌ
اما بقية المنازعات الأخرى
فهي من اختصاص الديكة"[٦٧].

هذه النصوص ضمنها أبياتا تعود إلى الشاعر الداغستاني رسول حمزا توف[٦٨]. هذه النصوص ذكرها الصائغ؛ لكي يدافع عما يريده ويتمناه، وهو يبرر موقفه هذا واشتياقه الكبير إلى وطنه وحبيبته وأنهما وحدهما يستحقان أن يتنازع عليهما، اما بقية الأشياء فلا تستحق ذلك، وهذا ان دلّ على شيء فإنه يدل على تأثر عدنان الصائغ وحبه الكبير لوطنه ومحبوبته.

"تأبط منفى
فتأبطت ببادية(الطائف) وجه الله
تعقبني جند ذات ضياع في صحراء الربع الخالي العينين"[٦٩].

يتناص الشاعر في قوله (تأبط منفى) مع اسم الشاعر الجاهلي "تأبط شرا"، الذي كان لقبا دالاً عليه، وقد أطلق عليه هذا اللقب؛ لأنه تأبط بجراب من الافاعي فقيل له تأبط شـــرا[٧٠]، فأراد عدنان الصائغ أنه قد تأبط شرا عندما خرج من بلاده وأصبح منفيا عنها رغما عنه فربط بين النفي والشر بالتأبط.

"انت لم تنطقي بكلمة متكبرة
ولكنك ستنطقين يوما ما
بأربع كلمات لا تخلو من الزهو
فإذ تجلسين مريحة خدك الندي الدافئ
على يدك البيضاء
امام ديوان شعري المفتوح
ستقولين:
–"اياي، احبّ هذا الرجل"
ثم تنهضين، وتسيرين بهدوء"[٧١].

هذه النصوص للشاعر الإنكليزي "ولتر سافيج لاندور"[٧٢]، نقل لنا فيه الشاعر صورة حواره مع محبوبته من خلال هذه النصـــوص التي قالها الشـــاعر الإنجليزي، إذ اســـتعان به؛ ليبين لنا الصفات التي تحملها محبوبته، وأنها في النهاية ستقول لماذا احببته؟ شكرا للتلمساني، شمس الدين بن عفيف فهو وحده الذي اقتصرني هكذا:

"رأى، فحبّ، فرام الوصل، فامتنعت،
فسام صبرا، فأعيا نيله، فقضى"[٧٣]

لقد أخذ عدنان الصـــائغ الأبيات التي جاءت في ديوان الشـــاب الظريف شـــمس الدين بن عفيف التلمساني[٧٤]، وفيها نوع من حبه لوصف شخصية شمس الدين؛ ليبين لنا أنه يحمل هذه الصفات بطريقة غير مباشرة، وأن التلمساني قد وصفه وأحسن وصفه فشكره على ذلك.

"أشوقا؟ ولم يمض لي غير ليلة
فكيف إذا سار بنا المطي عشرا"[٧٥].

عدنان الصائغ في هذه الابيات التي قالها سحيم:

"أشوقا ولما تمض بي غير ليلة فكيف إذا سار المطي بنا عشرا"[٧٦].

يعبر بها عن شوقه لبلاده، وكان عدنان الصائغ يتساءل في قرارة نفسه: أيشتاق لبلده الذي غادره منذ مدة قصيرة، وهذا الشوق يعتريه فكيف إذا تعدت الأيام والشهور والسنين عليه، فكيف سيكون حال عدنان الصائغ، فذكر هذه الابيات ليبين لنفسه ولمن أراد أن يبين له أن شوقه لبلاده كبير، وأنه قد لا يستطيع تحمل هذا البعد.

التناص التاريخي:

ونعني به تداخل نصوص تاريخية مختارة ومنتقاة مع النصّ الأصلي للشعر، وتبدو مناسبة ومنسجمة لدى المؤلف مع السياق الشعري الذي يرصده ويذكره وتؤدي غرضا فكريا او فنيا او كليهما معا[٧٧]. وينبغي الإشارة إلى أن المدرسة الرومانسية هي التي بدأت التوجه إلى التمثيل المنتظم للتأريخ باعتباره حلقة من حلقات التطور الدائم، بعدما كان الفكر السائد قبل الرومانسية يضع العصور الذهبية في الماضي، وينظر إلى الحاضر باعتباره تحللا وانهيارا وتدهورا[٧٨]، ومن الأمثلة في التناص التاريخي في ديوان عدنان الصائغ قوله:

"رأيت فراشي ملطخا بدم الكتب التي جرفها نهر دجلة، ممتزجا
بالطي والجهشات
حاولت أن أجمع شطري رأسي اللذين التصقا بجانب التلفاز
وأصبحا أشبه بسماعتين يبثان الوشيش نفسه"[٧٩].

في هذه القصيدة نرى الشاعر استدعى حدثا تاريخيا قديما، وهو دخول المغول بغداد، وما اثاروا فيها من خراب ودمار وقتل للعلماء والأدباء والشعراء[٨٠]، ويبدو أن عدنان الصائغ قد شبه نفسه وحياته وما يحدث فيها من خوف كدخول المغول بغداد، وأنه سوف يجري عليه مثل ما جرى على العلماء والشعراء في ذلك الوقت. وقال عدنان الصائغ في ديوانه:

"انا وشيخوختي...
نتسكع بلا صديقة
ولا ذكريات
نتلصص السيقان ألبضة
. . والمواعيد المختلسة من وراء ظهر سيبويه

ونبتسم بصمت"[٨١].

ذكر عدنان الصائغ في أبياته، سيبويه وهو العالم النحوي البصري؛ لأنه شخصية جلبها لشبه حياته بحياة عدنان الصائغ، فسيبويه بعد المناظرة المشهورة بينه وبين الكسائي اضطر إلى

ترك البصرة والذهاب إلى فارس، وهناك توفي غماً بحسب الرواية[٨٢]، فكلاهما حُرم من بلدته التي نشآ فيها وبقيا يشعران بالهم والحزن.

"على جسر مالو
رأيت الفرات يمدّ يديه
ويأخذني
قلت اين
ولم أكمل الحلم
حتى رأيت جيوش أمية
من كل صوب تطوقني"[٨٣].

النص فيه إشـــارة إلى واقعة صـــفين التي حدثت بين جيش علي (عليه الســـلام)، وجيش معاوية بن أبي ســـفيان وكانت معركة فظيعة لم يشـــهد لها الإســـلام مثيلا[٨٤]، وقد تخيل عدنان الصائغ بأن ما يحدث معه شبيه بما حدث سابقا وأن جيوش بني أمية تحيط به من كل جانب.

"أكتشف اللوح المحفوظ
والمقبوس المسماريّ النابض في جدل الروح"[٨٥]

يحدثنا الشـــاعر هنا عن اكتشـــاف الألواح الطينية الطرية التي كانت تحفظ وتكتب فيها الكتابة المسمارية القديمة في العراق[٨٦]، ثم يذيلها باكتشافات أخرى ليبين مكانة وطنه وعظم تاريخيه.

"الى أين تسعى يا كلكامش
إن الحياة التي تبغي لن تجد ..."[٨٧]

فهو يتناص مع نص مشهور تاريخيا يعود إلى أسطورة ملحمة كلكامش تلك الأسطورة القديمة في تاريخ العراق، والنص موجود في أحد الألواح التي تذكر ملحمة كلكامش، وهو خطاب صـــاحبة الحانة إلى كلكامش ولكن بصيغة أخرى.

"يا كلكامش أين تجوب؟
إنك لن تجد الحياة(الخالدة) التي تنشد"[٨٨].

هذا النص الذي يبين فيه كيف كلكامش في رحلة البحث عن الخلود ويجوب الأرض وهي من تاريخ العراق الخالد.

" أنا وهولاكو
قادني الحراس إلى هولاكو

كان متربعا على عرشه الضخم

وبين يديه حشد من الوزراء والشعراء والجواري"[٨٩].

الشاعر في قصيدته هذه يتناص عنوان وابياتا يذكر فيها شخصية (هولاكو) التاريخية، ويصور لنا ولنفسه أنه موجود في ذلك الزمن أو ينقل لنا تلك الصورة من ذلك العهد القديم إلى العهد الجديد، ويصور هولاكو كيف يتعامل معه، وأن هولاكو جمع حوله العلماء والشعراء والجواري وكل من كان في القصر من أجل قتلهم[٩٠]، ويبدو أن الشاعر متأثر بشخصية هولاكو تأثرا كبيرا وواضحا، فنجده في نص آخر يذكر اسم هولاكو ليبين أو يتصور أنه يعذبه فيقول:

"ولم اعرف تفاصيل ما حدث

ذلك أن هولاكو ضجر من الوشيش

فقام بنفسه وأطفأ التلفزيون

وعاد إلى كتاب الطبري ثانية

مبتسما واثقا مهيبا"[٩١].

هذا التأثر الكبير بشخصية هولاكو يبين خوف الشاعر وتصوره بأن هولاكو موجود أمامه ويعذبه وأنه في نهاية الامر سوف يقتله.

التناص الشعبي:

" يمثل التراث الشعبي أحد الروافد الثقافية والإنسانية التي تعبر عن آمال الإنسان وطموحاته ومعتقداته ماضيا، وحاضرا، ومستقبلا"[٩٢]، والشاعر ضمن بديهيات الحركة التاريخية في ظل الظروف المعاصرة والنوازع القومية المتعددة قد انتقل من واقع التاريخ إلى تبني "الأسطورة التاريخية" واستخدامها كموروث شعبي من أجل تنمية القومية الوطنية في الامة الواحدة[٩٣].

ومن الآراء التي دعمت التراث الشعبي وتضمينه للنصوص رأي صلاح عبد الصبور فذهب إلى أنه من العسير على الشاعر أن يتجرد كليا من التراث، وهو يرى أن الشاعر العظيم هو الذي يستطيع أن يتجاوز التراث مضيفا اليه شيئا جديدا[٩٤]، ونذكر هنا بعض الأمثلة من ديوان عدنان الصائغ في التناص الشعبي:

"شعر تمثال السيد الرئيس بالضجر

فنزل من قاعدته الذهبية

تاركا الوفود والزهور واناشيد الأطفال

وراح يتمشى بين الناس اللذين اندفعوا يصفقون له

"بالروح بالدم ... نفديك يا ...."
انتعش التمثال"[٩٥].

نقل لنا الشاعر صورة من الواقع الذي كان يحدث في فترة النظام السابق، فنقل لنا صورة تعبر عن الاحتفالات والمراسيم التي كانت تحدث وتقام في تلك الفترة والشعارات والهتافات التي كانت تعلو في المناسبات وتقال في هذه الاحتفالات وعندما يخرج الرئيس للقاء الناس، والشعار هو" بالروح بالدم. نفديك يا..."[٩٦] هذا الشعار الذي يعبر عن فداء الوطن أو الرئيس والذي كان أشهر شعار في تلك الحقبة.

وفي قصيدة أخرى ورد أيضا تناص شعبي وهي:

"كان "صباح" العريف، يغني بصوت رخيم
–كبوح السواقي الحزينة–
يقطر وجدا:
"اللي مضيع ذهب.....
بسوق الذهب يلكاه...
واللي مضيع محب
يمكن سنة وينساه..."
تقاطعه رشقات المدافع
" بس المضيع وطن
وين الوطن يلقاه..."[٩٧]

فالشاعر ضمن قصيدته أبيات من الشعر الشعبي الذي قاله الشاعر كاظم إسماعيل كَاطع[٩٨]، والتي تغنى بها العديد من المغنيين، فقد أوضح لنا مشاعره الحزينة من خلال هذه الأبيات، ونقل لنا وجده وشوقه إلى بلده العراق، وأنه قد ضيعه من يديه وأن أي شيء آخر يعود من الضياع الا الوطن إذا أضاعه الشخص لن يستطيع إيجاده أبدا مهما حاول، وهذه الحالة تنطبق على شاعرنا. وفي قصيدة أخرى يقول:

"كنت أرى من بعيد
صعود الكروش مع اللافتات
تصفق: يحيا ال.....
صحت: يحيا الوطن"[٩٩].

الأبيات فيها شعار "يحيا الوطن" والذي ذكره الشاعر أحمد مطر في قصيدته يسقط الوطن[١٠٠]، وهو على ما يبدو أحد الشعارات التي كانت تكتب على اللافتات في زمن النظام السابق، ولقد نقل لنا الشاعر هذا الشعار مع الصورة التي تعبر عما كان يعيشه في تلك الحقبة.

وقال عدنان الصائغ في أبيات أخرى:

"في حديقة الجندي المجهول
الجندي، الذي نسي أن يحلق ذقنه
ذلك الصباح"[١٠١].

"نصب وساحة الجندي المجهول رمز من رموز بغداد التراثية والحضارية يقف التمثال في ساحة الفردوس"[١٠٢]هذا النصب التذكاري تم بناؤه في زمن الرئيس السابق صدام حسين؛ ليشير لنا الشاعر بهذا النصب التذكاري على ماذا كان يريد ان يتحدث، فقبل وجود هذا النصب كان تمثال الرئيس السابق موجود ثم ازيل ووضع هذا النصب مكانه.

وأخيرا فإنه لا مناص للشاعر من ان يتناص مع اخر واعيا لذلك أم غير واعٍ، من نصوص الذين سبقوه من الشعراء فيتخير الالفاظ والمعاني ويحملها في شعره، وقد وجدت ان جل ديوان الشاعر يحفل بالتناص الديني، الذي مصدره القرآن والكتب السماوية، وقد اخذ منها الكثير، والسبب في ذلك ان الشاعر قد عاش حياته في الكوفة ثم انتقل إلى منفاه وذلك له أثره في إعجابه بالمسيحية، وما كان من شعائر وعادات لديهم، إلا أن هذا التأثر لم يطغَ على التناص القرآني.

كما حفل ديوانه بالكثير من التناص الأدبي، وكان جله من الشعر الأجنبي من خلال النصوص الموجودة في الديوان، وكذلك التناص مع الشعر الجاهلي والإسلامي، فقد كان تركيز الشاعر على التراث الإسلامي والجاهلي، واضحا وجليا في قصائده وشعره، يلحظ أيضا تناصا تاريخيا وشعبيا لديه، والذي جاء من التاريخ العراقي القديم ومن الاحداث التاريخية التي حدثت في العراق حديثا، وكذلك الموروث الشعبي الذي يفتخر به العراق فقد ذكره الشاعر في ديوانه فكان واضحا في قصائده وديوانه الشعري الكبير.

الهوامش :

١- ينظر: الإعمال الشعرية: عدنان الصائغ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر 2004، الطبعة الأولى (733).

٢- ينظر: عدنان الصائغ تأبط منفى حوار ومنتخبات شعرية، وليد الزريبي، الشركة التونسية للنشر وتنمية فنون الرسم 2008 الطبعة الأولى (9).

٣- برنامج ومضات على قناة الحرة الفضائية لقاء مع عدنان الصائغ ... شاعر الأساليب المتنوعة ،22مايو2012، أجرى اللقاء إحسان الخالدي.

٤- عدنان الصائغ تأبط منفى حوار ومنتخبات شعرية (8).

٥- لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري: الرويفعي الإفريقي، دار صادر بيروت، 1414هـ، الطبعة الثالثة، الجزء(7)، (97).

٦- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين بيروت،1407هـ-1987م، الطبعة الرابعة، الجزء(3)،1058.

٧- مختار الصحاح: محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، تحقيق محمد خاطر، مكتبة لبنان ناشرون- بيروت،1415هـ-1995م، طبعة جديدة، الجزء(1)، (688).

٨- المعجم الوسيط: المؤلف، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى/احمد الزيات/حامد عبدالقادر/ محمد النجار)، دار دعوة، الجزء (2)، (926).

٩- معجم مقاييس اللغة: لابي الحسين احمد بن فارس بن زكريا، تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الجزء (5)، (356).

١٠-التناص نظريا وتطبيقيا: الدكتور أحمد الزعبي، مؤسسة عمون للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، (11).

١١-النص الغائب (تجليات تناص في الشعر العربي) دراسة: محمد عزام، اتحاد كتاب العرب، 2001، (29).

١٢-ينظر: تحليل الخطاب الشعري (استراتيجية التناص): الدكتور محمد مفتاح، الدار البيضاء، يوليو1992، الطبعة الثالثة، (134).

١٣-قضايا الحداثة عبد القاهر الجرجاني: الدكتور محمد عبد المطلب، مكتبة لبنان ناشرون، 1995، الطبعة الأولى، (191).

١٤-نظرية التناص: مارك دونبازي، تعريب المختار حسني، مجلة الفكر والنقد، العدد(28).

١٥-التناص في الشعر الجزائري المعاصر "قراءة في شعر مصطفى العماري"، بوترعة الطيب، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران، رسالة ماستر، 2011-2010، (22).

١٦-ينظر: تحليل الخطاب الشعري (استراتيجية التناص)، الدكتور محمد مفتاح، المركز الثقافي العربي، يوليو1992، الطبعة الثالثة، (123).

١٧-نظرية التناص صك جديد لعملة قديمة: الدكتور حسن جمعة، مجلة مجمع اللغة العربية، المجلد (75)، الجزء (2)، (366).

١٨-ينظر: نظرية التناص صك جديد لعملة قديمة: المجلد(75)، الجزء(2)، (357-356).

١٩-ينظر: قضايا الحداثة عبد القاهر الجرجاني، الدكتور محمح عبد المطلب، مكتبة لبنان ناشرون، 1995، الطبعة الأولى، (169).

٢٥-السرقات الأدبية ونظرية التناص بين الاتصال والانفصال: فؤاد حملاوي، (رسالة ماستر)، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، السنة الجامعية 1432هـ-1433هـ/2012-2011م، (70).

٢٢-ينظر: السرقات الأدبية ونظرية التناص بين الاتصال والانفصال، (7).

٢٢-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2004، الطبعة الأولى، (16)

٢٣-ينظر: تفسير القرآن العظيم، للحافظ ابي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تحقيق سامي بن محمد السلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع،1420هـ-1999م، الطبعة الثانية، الجزء(4)، (371).

٢٨-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (110).

٢٩-ينظر: تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل، تأليف ابي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، 1430هـ-2009م، الطبعة الثالثة، (706)

٢٤-[1]الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (113).

٢٥-ينظر: تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل، تأليف ابي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، (1136).

٢٧-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ،.14

٢٩- ينظر: تفسير الكشاف عن حقائق التأويل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل، تأليف ابي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، (556).

٣٠-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (65).

٣١-ينظر: تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل، تأليف ابي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، (744).

٣٢-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (273).

٣٣-ينظر: تفسير القرآن العظيم، للحافظ ابي الفداء لسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، (383).

٣٨-ينظر: التناص في الشعر العربي الحديث – البرغوثي نموذجا -: للدكتورة حصة البادي، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 1430هـ - 2009م، الطبعة الأولى، (48-47).

٣٩-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (108).

٣٤-الكتاب المقدس: جمعية الكتاب المقدس في لبنان، 1993، الإصدار الرابع، الطبعة الثلاثون، (5).

٣٥-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (109).

٣٧-نداء الرجاء كنيسة الله دراسة في رسالة كورنثوس الأولى، الدكتور القس منيس عبد النور، 1999- 2019.

٣٩-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (73).

٤٥-ينظر: موقع لماذا: بابا نويل، لماذا يرتبط سانتا كلوز بعيد الميلاد ؟، وهل هو حقيقي ؟، بواسطة محمود حسين، تاريخ ديسمبر 15 -2016

٤٩-مفهوم تناص المصطلح والاشكالية: الدكتور علي الهواري، مجلة عود الند، العدد(85).

٨٢-ينظر: تناص الشعري قراءة أخرى لقضية السرقات، الدكتور مصطفى السعدني، توزيع منشأة المعارف الإسكندرية، 1991، (11).

٨٣-ينظر: النقد المنهجي عند العرب ومنهج البحث في الادب واللغة مترجم عن الاستاذين لانسون ومايبه، الدكتور محمد مندور، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، ابريل 1966، (368)

٨٨-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ ، (314).

٨٩-البيت مجهول القائل.

٨٤-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (392)

٨٥-ديوان الشريف الرضي: شرح الدكتور يوسف شكري فرحات، تأليف الشريف محمد بن الحسين الرضي، الجزء الأول، (176).

٨٧-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (573).

٨٩-ديوان عمرو بن كلثوم: جمعه وحققه وشـــرحه الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي بيروت، 1411هـ-1991م، الطبعة الأولى، (90).

٩٠- الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (392).

٩١-ديوان بدر شاكر السياب: بدر شاكر السياب، دار العودة – بيروت – لبنان، 2016، المجلد الثاني، (9).

٩٢-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (168).

٩٣-ينظر: ديوان عروة بن الورد (امير الصعاليك)، دراسة وشرح وتحقيق أسماء أبو بكر محمد، دار الكتب العلمية، 1418هـ -1998م، (36).

٩٨-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (359).

٩٩-ديوان عروة بن حزام: دراســة وتحقيق احمد عكيدي، دمشــق الهيئة العامة الســورية للكتاب، 2014م، الطبعة الأولى، (32) و(35).

٩٤-ديوان مجنون ليلى: جمع وتحيق وشرح عبد الستار احمد فراج، دار مصر للطباعة، (277).

٩٥-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (379).

٩٧-ديوان كثير عزة: جمعه وشرحه الدكتور احسان عباس، نشر وتوزيع دار الثقافة، (103).

٩٩-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (386)

٤٠-الاعمال الشعرية: محمد الماغوط، دار المدى للثقافة والنشر، 2006، الطبعة الثانية، (217).

٤١-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (254).

٤٢-ينظر: موسوعة شعراء العصر الجاهلي، عبد عون الروضان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2001م، الطبعة الأولى، (35).

٤٣-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (108).

٤٨-رسالة الغفران: أبو العلاء المعري، تحقيق كامل كيلاني، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، (16).

٤٩-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (306).

٤٤-أبو صخر الهذلي: صلاح نيازي: جريدة المدى، العدد4546، 13/4/2019.

٤٥-الاعمال اشعرية: عدنان الصائغ، (305).

٤٧-وهج الكتابة: حمزا توف، بقلم عبد الحميد القائد، اخبار الخليج، العدد15209 ، الاربعاء 13 نوفمبر 2019م، 16 ربيع الأول 1441هـ.

٤٩-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (117).

٥٠-ينظر: ديوان تأبط شـرا واخباره، جمع وتحقيق وشـرح علي ذو الفقار شـاكر، دار الغرب الإسـلامي، 1454هـ-1984م، الطبعة الأولى، (265).

٥١-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (305).

٥٢-مختارات من الشعر الإنجليزي-منتديات نبع العواطف الأدبية: كوكب البدري، 2010-8-9.

٥٣-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (380).

٥٤-ديوان الشاب الظريف: شمس الدين محمد بن عفيف الدين سليمان التلمساني، حققه واعد تكملته وفسر الفاظه شاكر هادي شكر، مطبعة النجف، 1387هـ-1967م، (158).

٥٥-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (306).

٥٦-ديوان سـحيم عبد بني الحسـحاس: تحقيق الأسـتاذ عبد العزيز الميمنى، مطبعة دار الكتب المصـرية، 1369هـ-1950م، (56).

٥٧-ينظر: التناص نظريا وتطبيقيا، الدكتور احمد الزعبي، مؤسـسـة عمون للنشـر والتوزيع، الطبعة الثانية، (29-30)

٥٨-ينظر: مناهج النقد المعاصـر، الدكتور صـلاح فضـل، ميريت للنشـر والمعلومات، 2002، الطبعة الأولى، (26).

٥٩-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2004، الطبعة الأولى، (82).

٦٠-ينظر: المغول في التاريخ، الدكتور فؤاد عبد المعطي الصـياد، دار النهضـة العربية، 1980، الجزء الأول، (280).

٦١-الأعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (128).

٦٢-منتديات قصـيمي نت: قصـة وفاة العالم الجليل سـيبويه وتأثره بالمناظرة، بواسـطة الزهرائي وقصـيمي، 21-11-2008.

٦٣-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (88).

٦٤-ينظر: الدولة الاموية والاحداث التي سبقتها ومهدت لها ابتداء من فتنة عثمان، الدكتور يوسـف العش، دار الفكر،1406هـ-1985م، الطبعة الثانية، (107).

٦٥-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (112).

٦٦-ينظر: تاريخ الكتابة، تأليف يوهانس فريدريش، ترجمة سـليمان احمد الضـاهر، وزارة الثقافة، 2013م، (70).

٦٧-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (387).

٦٨-ملحمة جلجامش ترجمة النص المسـماري مع قصـة موت جلجامش والتحليل اللغوي للنص الأكدي: الدكتور نائل حنون، دار الخريف للنشر والتوزيع، 2006م، الطبعة الأولى، (192).

٦٩-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (81).

٩٥-ينظر: هولاكو المارد القادم من الشرق جزار التاريخ عدو الحضارة، منصور حكيم، دار الكتاب العربي، 4 مايو 2008م، (149).

٩٦-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (82).

٩٢-التوظيف الدرامي للموروث في الشعر العراقي الحديث جيل الستينات أنموذجا: حسام سعدي عبد الرزاق العاني، كلية التربية للبنات، جامعة تكريت، أطروحة دكتوراه، 1439هـ-2018م، (152).

٩٣-ينظر: اتجاهات الشعر العربي المعاصر، الدكتور احسان عباس، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، فبراير 1978 ، (110).

٩٨-اتجاهات الشعر العربي المعاصر: الدكتور احسان عباس، (114).

٩٩- الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (26).

٩٤-الشعار المخاتل: بالروح بالدم نفديك يا عراق، فخري كريم، جريدة المدى، العدد 3467، 30/9/2015.

٩٥-الأعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (66)

٩٧-موقع إذاعة العراق الحر: قصيدة اللي مضيع ذهب، للشاعر الكبير كاظم إسماعيل الكاطع، فالح دراجي، شباط 2010-20.

٩٩-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (162).

١٠٠-موقع ادب: الشعر الفصيح، الموسوعة العالمية للشعر العربي، رقم القصيدة: 69176.

١٠١-الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، (60).

١٠٢-الصدى نت: نصب الجندي المجهول واعمال أخرى للنحات خالد الرحال، دكتور ماضي حسن نعمة، 28/9/ 2017.

قائمة المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم**

١- اتجاهات الشعر العربي المعاصر: الدكتور احسان عباس، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، فبراير ١٩٧٨.

٢- الاعمال الشعرية: عدنان الصائغ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى.

٣- الاعمال الشعرية: محمد الماغوط، دار المدى للثقافة والنشر،٢٠٠٦، الطبعة الثانية.

٤- افق الخطاب النقدي دراسات نظرية وقراءات تطبيقية: الدكتور صبري حافظ، دار شرقيات للنشر والتوزيع،١٩٩٦، الطبعة الأولى.

٥- تاريخ الكتابة: تأليف يوهانس فريدرش، ترجمة سليمان احمد الضاهر، وزارة الثقافة، ٢٠١٣م.

٦- تحليل الخطاب الشعري (استراتيجية التناص): الدكتور محمد مفتاح، الدار البيضاء، يوليو ١٩٩٢، الطبعة الثالثة.

٧- تفسير القرآن العظيم: للحافظ ابي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تحقيق سامي بن محمد السلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، الطبعة الثانية.

٨- تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل: تأليف ابي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م، الطبعة الثالثة.

٩- التناص الشعري قراءة أخرى لقضية السرقات: الدكتور مصطفى السعدني، توزيع منشأة المعارف الإسكندرية، ١٩٩١.

١٠- التناص في الشعر العربي الحديث-البرغوثي انموذجا-: للدكتورة حصة البادي، دار الكنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م، الطبعة الأولى.

١١- التناص نظريا وتطبيقيا: الدكتور احمد الزعبي، مؤسسة عمون للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.

١٢- ديوان بدر شاكر السياب: دار العودة بيروت-لبنان، ٢٠١٦، المجلد الثاني.

١٣- ديوان تأبط شرا واخباره: جمع وتحقيق وشرح علي ذو الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي، ١٤٥٤هـ-١٩٨٤م، الطبعة الأولى.

١٤- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس: تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمنى، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٦٩هـ-١٩٥٠م.

١٥- ديوان الشاب الظريف: شمس الدين محمد بن عفيف الدين سليمان التلمساني، حققه واعد تكملته وفسر الفاظه شاكر هادي شكر، مطبعة النجف، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.

١٦- ديوان الشريف الرضي: شرح الدكتور يوسف شكري فرحات، تأليف الشريف محمد بن الحسين الرضي، الجزء الأول.

١٧- ديوان عروة بن الحزام: دراسة وتحقيق احمد عكيدي، دمشق الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠١٤م، الطبعة الأولى.

١٨- ديوان عروة بن الورد (امير الصعاليك): دراسة وشرح وتحقيق أسماء أبو بكر محمد، دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

١٩- ديوان عمرو بن كلثوم: جمعه وحققه وشرحه الدكتور اميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي بيروت، ١٤١١هـ-١٩٩١م، الطبعة الأولى.

٢٠- ديوان كثير عزة: جمعه وشرحه الدكتور احسان عباس، نشر وتوزيع دار الثقافة.

٢١- ديوان مجنون ليلى: جمع وتحقيق وشرح عبد الستار احمد فراج، دار مصر للطباعة.

٢٢- الدولة الاموية والاحداث التي سبقتها ومهدت لها ابتداء من فتنة عثمان: الدكتور يوسف العش، دار الفكر، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م، الطبعة الثانية.

٢٣- رسالة الغفران: أبو العلاء المعري، تحقيق كامل الكيلاني، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.

٢٤- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين بيروت، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م، الطبعة الرابعة.

٢٥- عدنان الصائغ تأبط منفى حوار ومنتخبات شعرية: وليد الزريبي، الشركة التونسية للنشر وتنمية فنون الرسم، ٢٠٠٨م، الطبعة الأولى.

٢٦- قضايا الحداثة عبد القاهر الجرجاني: الدكتور محمد عبد المطلب، مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٥، الطبعة الأولى.

٢٧- الكتاب المقدس: جمعية الكتاب المقدس في لبنان، ١٩٩٣، الإصدار الرابع، الطبعة الثلاثون.

٢٨- لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري، الرويفعي الافريقي، دار صادر بيروت، ١٤١٤هـ، الطبعة الثالثة.

٢٩- مختار الصـــحاح: محمد بن ابي بكر عبد القادر الرازي، تحقيق محمد خاطر، مكتبة لبنان ناشـــرون، بيروت، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
٣٠- معجم مقاييس اللغة: لابي الحسين احمد بن فارس بن زكريا، تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر.
٣١- المعجم الوسيط: المؤلف مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى/ احمد الزيات/ حامد عبد القادر/ محمد النجار)، دار دعوة.
٣٢- المغول في التاريخ: الدكتور فؤاد عبد المعطي الصياد، دار النهضة العربية، ١٩٨٠.
٣٣- ملحمة جلجامش ترجمة النص المســـماري مع قصـــة موت جلجامش والتحليل اللغوي للنص الاكدي: الدكتور نائل حنون، دار الخريف للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م، الطبعة الأولى.
٣٤- مناهج النقد المعاصر: الدكتور صلاح فضل، ميريت للنشر والمعلومات، ٢٠٠٢، الطبعة الاولى.
٣٥- موسوعة شعراء العصر الجاهلي: عبد عون الروضان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م، الطبعة الأولى.
٣٦- النص الغائب (تجليات التناص في الشعر العربي) دراسة: محمد عزام، اتحاد كتاب العرب، ٢٠٠١.
٣٧- النقد المنهجي عند العرب ومنهج البحث في الادب واللغة مترجم عن الاستاذين لانسون ومايبه: الدكتور محمد مندور، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، ابريل ١٩٩٦.
٣٨- هولاكو المارد القادم من الشرق جزار التاريخ عدو الحضارة: منصور حكيم، دار الكتاب العربي، ٤ مايو ٢٠٠٨م.

الاطاريح والدوريات

١- اســـتراتيجية التناص عند "نهلة فيصـــل الأحمد" من خلال كتابها التفاعل النصـــي-النظرية والمنهج: صـــابرينة دالي، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بو ضـــياف بالمســـلية، رســـالة ماســـتر، ١٤٣٦/١٤٣٧هـ-٢٠١٥/٢٠١٦م.
٢- التناص في الشعر الجزائري المعاصر" قراءة في شعر مصطفى العماري": بوترعة الطيب، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران، رسالة ماجستير، ٢٠١٠-٢٠١١.
٣- التوظيف الدرامي للموروث في الشعر العراقي الحديث جيل الستينات انموذجا: حسام سعدي عبد الرزاق العاني، كلية التربية للبنات، جامعة تكريت، أطروحة دكتوراه، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
٤- السرقات الأدبية ونظرية التناص بيت الاتصال والانفصال: فؤاد حملاوي، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، السنة الجامعية ١٤٣٤هـ-١٤٣٣هـ/٢٠١١م-٢٠١٢م.
٥- أبو صخر الهذلي: صلاح نيازي، جريدة المدى، العدد ٤٥٤٦، ٢٠١٩/٤/١٣.
٦- التناص القرآني في تائية ابن الخلوف القســنطيني- دراســة فنية-: الأســتاذة معاش، مقال، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنســانية والاجتماعية، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضــر-بســكرة (الجزائر)، العدد السادس، جانفي ٢٠١٠.
٧- الشـــعار المخاتل: بالروح بالدم نفديك يا عراق..، فخري كريم، جريدة المدى، العدد ٣٤٦٧، ٣٠/ ٢٠١٥/٩.

٨- مفهوم التناص المصطلح والاشكالية: دكتور علي الهواري، مجلة عود الند، العدد(٨٥).
٩- نظرية التناص صك جديد لعملة قديمة: الدكتور حسن جمعة، مجلة مجمع اللغة العربية، المجلد(٧٥)، الجزء(٢).
١٠- نظرية التناص: مارك دونبازي، تعريب المختار الحسني، مجلة الفكر والنقد، العدد(٢٨).
١١- برنامج ومضات على قناة الحرة الفضائية: لقاء مع عدنان الصائغ. شاعر الأساليب المتنوعة،٢٢مايو ٢٠١٢، أجرى اللقاء احسان الخالدي.
١٢- الصدى نت: نصب الجندي المجهول واعمال أخرى للنحات خالد الرحال، دكتور ماضي حسن نعمة، ٢٠١٧/٩/٢٨.
١٣- مختارات من الشعر الإنكليزي-منتديات نبع العواطف الأدبية: كوكب البدري، ٩-٨-٢٠١٠.
١٤- منتديات قصيمي نت: قصة وفاة العالم الجليل سيبويه وتأثره بالمناظرة، بواسطة الزهراني وقصيمي، ٢١-١١-٢٠٠٨.
١٥- موقع ادب: الشعر الفصيح، الموسوعة العالمية للشعر العربي، رقم القصيدة: ٦٩١٧٦.
١٦- موقع إذاعة العراق الحر: قصيدة اللي مضيع ذهب، للشاعر الكبير كاظم إسماعيل الكاطع، فالح الدراجي، شباط٢٠-٢٠١٠.
١٧- موقع لماذا: بابا نويل، لماذا يرتبط سانتا كلوزا بعيد الميلاد؟ وهل هو حقيقي؟، بواسطة محمود حسين، تاريخ ديسمبر ٥-١-٢٠١٦.
١٨- وهج الكتابة: حمزا توف، بقلم عبد الحميد القائد، اخبار الخليج، العدد ١٥٢٠٩، الاربعاء١٣ نوفمبر ٢٠١٩م، ١٦ ربيع الأول ١٤٤١هـ.
١٩- نداء الرجاء كنيسة الله دراسة في رسالة كورنثوس الأولى، الدكتور القس منيس عبد النور، ١٩٩٩-٢٠١٩.

References

-The Holy Qur'an

-Abbas, Ihsan, ed. *Diwanu Katheyir Azza*. Dar uth-Thaqafa, n.d.j, Ahmad, ed.

-Abbas, Ihsan. *Ittijahat ush-Shi'r il-Mo'asir*. Kuwait: Al-Majlis ul-Watani lith-Thaqafati wal Funoun wal 'Aadaab, 1978.

-Abdul-Muttalib, Mohammad. *Qadhay al-Hadatha:Abdul-Qahir al-Jurjani*. Maktabatu Lubnan, 1995.

-Abdun-Nour, Dr. Munies. "Nida' ur-Raja': Kanisatu Allah: Dirasatun fi Rissalati Corinthians I" 2019.

-Ad-Darraji, Falih. "Qasidat Alli Mdheyi' Thahab lish-Sha'ir Kadhim Ismail Al-Gati'. Mawqi' Itha'at il-Iraq il-Hurr. Feb., 20, 2010.

-Ageedi, Ahmad, ed. Diwanu 'Orwatu Ibnul Hizam. Damascus: Al-Hai'at l'Aamatu lil-Kuttab, 2014.

-Al-'Ani, Husam Sa'di abdur-Razzaq. " At-Tawdheef ad-Dira dissertation. Tikrit University, College of Education for Women, 2018.

-Al-Badi, Hussa. *At-Tanassu fish- Shi'ri il-Arabi il-Hadith*. Dar ul-Kunouz, 2009.

-Al-Badri, Kawkab. "Mukhtaratun min ash-Shi'ri il-Ingilizi". Muntadyat Nabi' il-Awatif il-Adabiya. 9-8-2010.

-Al-Hawari, Ali. "Mafhum ut-Tanass: Al-Mustalah wal-Ishkaliya" *Majallat 'Oud un-Nad*, no. 85.

-Al-Ish, Dr. Yousif. *Ad-Dawlat ul-Omawiyatu wal Ahdath il-Lati Sabaqatha wa Mahhadat lah Ibtida'an min Fitnati Othman*. Dar ul-Fikr, 1985.
-Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail ibnu Hammad. *As-Sihah: Taj ul-Lughati wa Sihah ul-Arabiya*. Ed. Ahmad Abdul Ghafour Attar. Beirut: Dar ul-'Ilm lil Malayien, 1987.
-Al-Khalidi, Ihasan. "Interview with poet Adnan As-Sa'igh, Wamadhat. TV Program on Al-Jazeera, May, 22, 2012.
-Al-Kitab ul-Muqaddas. Beirut: Jam'iyat ul-Kitab il-Muqaddas, 1993.
-Al-Ma'arri, Abul 'Alaa'. *Risalat ul-Ghufran*. Ed. Kamil al-Kailani. Mo'assasat Hindawi, n.d.
-Al-Maghout, Mohammad. *Al-A'amal ush-Shi'riyatu*. Dar ul-Mada, 2006.
-Al-Mini, Prof. Abdul-Aziz, ed. *Diwanu Saheem Abd banil-Abbas*. Dar ul-Kutub il-Misriya, 1950.
-Al-Qa'id, Abdul-Hameed. "Wahj ul-Kitaba: Hamzatuv". *Akhbar ul-Khaleej*, no. 15209, Nov. 13, 2019.
-Ar-Razi, Mohammad bin Abi Bakr Abdul-Qadir. *Mukhtar us-Sihah*. Ed. Mohammad Khatir. Beirut: Maktabat Lubnan, 1995.
-Ash-Shareef ur-Radhei. *Diwan ush-Shareef ir-Radhei*. Ed. Yousif Shukri Farahat, vol. 1, n.p. & n.d.
-Asma' Abu Bakr Mohammad, ed. *Diwanu 'Orwatu Ibnul Ward*. Beirut: Dar ul-Kutub il-'Ilmiya, 1998.
-As-Sa'dani, Mustafa. *At-Tanass ush-Shi'rei: Qira'atun Okhra li Qadhiyat is-Sariqat*. Alexandria: Monsha'at ul-Ma'arif, 1991.
-As-Sa'igh, Adnan. *Al-A'amal ush-Shi'riyatu*. Beirut: Al-Mo'assasat ul-Arabiyatu lid-Dirasati wan-Nashr, 2004.
-As-Sayyab, Badr Shakir. *Diwan Badr Shakir As-Sayab*, vol. 2. Beirut: Dar ul-Awda, 2006.
-As-Sayyad, Fu'ad Abdul-Mo'ti. *Al-Maghoul fit-Ta'reekh*. Cairo: Dar un-Nahdha, 1980.
-At-Tayib, Boutur'a. "At-Tanassu fish-Shiri il-Jaza'iri il-Mo'asir: Qira'atun fi Shi'ri Mustafa al-Ammari" MA thesis. Oran University, 2011.
-Az-Zahrani wa Qusaimi. "Qissatu wafati il-'Aalim il-Jaleel Saibawaih wa Ta'athurihi bil Munadhara" Muntadayat Qasimi net, 21-11-2008.
-Az-Zamakhsahri, Abul Qasim Jarallah Mahmud bin Omar. *Tafseer ul-Kashaf an Haqa'iq it-Tanzeel wa 'oyun il-Aqaweel*. Dar ul-Ma'rifa, 2009.
-Azzam, Mohammad. *An-Nass ul-Gha'ib: Tajaliyat ut-Tanass fish-Shi'ri il-Arabie*. Ittihad ul-Kuttab il-Arab, 2001.
-Az-Zareebi, Waleed. *Adnan us-Sa'igh: Ta'abata Manfa: Hiwarun wa Muntakhabatun Shi'riya. Tunis*: Al-Sharikat ut-Tunisiya lin-Nashr, 2008.
-Az-Zo'bei, Ahmad. *At-Tanassu Nadhariyan wa Tatbeeqiyan.* Mo'assasat Amoun, n.d.
-Dali, Sabrina. "Istratijiyat ut-Tanass ind Nihaya Faisal al-Ahmad min Khilali Kitabiha *At-Tafa'ol an-Nassie: An-Nadhariyatu wal Manhaj*". MA thesis.College of Arts and Languages. Mohammad Bu Dhiyaf University, 2016.
-Donbazi, Mark. "Nadhariyat ut-Tanass" Trans.Al-Mukhtar Al-Husaini. Majallat ul-Fikr wan-Naqd, no. 28.
-Fadhl, Dr. Salah. *Manahij un-Naqdi il-Mo'asir*. Meret lin-Nashri wal Ma'lumat, 2002.
-Farraj, Ahmad, ed. *Diwanu Majnoun Layla*. Dar Misr, n.d.
-Friedrish, Yuhanis. *Ta'rikh ul-Kitaba*. Trans. Sleiman Ahmad Al-Dhahir. Wozarat uth-Thaqafa, 2013.
-Hafedh, Dr. Sabri. *Ofuq ul-Khitab in-Naqdei: Dirasatun Nadhariyatun wa Qira'atun Tatbiqiya.* Dar Shaqiyat, 1996.

-Hakeem, Mansour. *Holako al-Marid ul-Qadim min ash-Sharq Jazzar ut-Ta'reekh Aduw ul-Hadhara.* Dar ul-Kitab il-Arabie, 2008.
-Hamlawim Fo'ad. "As-Sariqat ul-Adabiya wa Nadhariyat ut-Tanass beinal Ittisali wal Infisal. MA thesis, College of Languages and Arts, Al-Arabi bin Mhedi University, 2012.
-Husein, Mahmoud. "Baba Nou'el: Limatha Yartabit Santa Claus bi 'Ied il-Melad? Wa Hal Howa Haqeeqie" Mawqi' Limatha, Dec., 5, 2016.
-Ibnu Katheer, Abul Fida' Ismail bin Omar. *Tafseer ul-Qur'an il-Adheem*. Ed. Sami bin Mohammad As-Salama. Dar Teeba, 1999.
-Ibnu Mandhour, Jamaluddin Mohamad bin Makram bin Ali . *Lisan ul-Arab*. Beirut: Dar Sadir, 1414 AH.
-Ibnu Zakaria, Abul Husein Ahmad bin Faris. *Mo'jamu Maqayies il-Lugha*. Ed. Adus-Salam Mohammad Harun. Dar ul-Fikr, n.d.
-Jum'aa, Hasan. "Nadhariyat ut-Tanass: Sakkun Jadeed li 'Omaltin Qadeema". *Majallat Majma' ul-Lughati il-Arabiya*, vol. 75, no. 2.
-Kareem, Fakhri. "Ash-Shi'ar ul-Mukhatil: bir-Ruh bid-Dam Nufdeeka ya Iraq". *Al-Mada*, no. 3467, 30-9-2015.
-Lanson & Mayieh. *An-Naqd ul-Manhajie ind al-Arab wa Manhaj ul-Bahthi fil Adab wal Lugha.* Trans. Dr. Mohammad Mandour. Cairo: Dar Nahdhat Misr, 1996.
-Ma'ash. "At-Tanass ul-Qur'anie fi Ta'iyat Ibni il-Khulouf al-Qasantini: Dirasatun Fanniya". *Majallat Kulliyat al-Adaab wal Lughat*. Algeria: University of Mohammad Khedhir, no. 6, Jan. 2010.
-Majma' ul-Lughati il-Arabiya. *Al-Mo'jam ul-Waseet*. Eds. Mustafa, Ibrahim, et al.
-Mawqi' Adab: Ash-Shi'r ul-Faseeh. Al-Mawsu'at ul-'Aalamiyatu lish-Shi'ri il-Arabie. Qasida no. 69176.
-Miftah, Dr. Mohammad. *Tahleel ul-Khitab ish-Shi'rei: Istratejiyat ut-Tanass*. Casablanca, 1992.
-Nayazi, Salah. "Abu Sakhr il-Hothali" *Al-Mada*, no. 4546, 13-4-2019.
-Ni'ma, Madhi Hasan. "Nasb ul-Jundi il-Majhoul wa A'amalun 'Okhra lin-Nahat Khalid Ar-Rahhal. Al-Sada net, 28-9, 2017.
-Shakir, Thul Faqar, ed. *Diwanu Ta'abata Sharran wa Akhbaruhu*. Dar ul-Gharb il-Islamei, 1984.
-Shakir, Shakir Hadi, ed. *Diwanu ush-Shabi idh-Dhareef*. Matba'at un-Najaf, 1967.
-Ya'qub, Ameel Badi', ed. *Diwanu Amru bin Kulthum.* Beirut: Dar ul-Kitab il-Arabei, 1991.